

كل صاحب ذنب مهما كان ذنبه يعفو الله عنه إلا واحد؟!! | د.

أحمد جلال

أحمد جلال

عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهد - 00:00:00
وان من المجاهرة ان يبيت الرجل على معصية فيسترها الله سبحانه وتعالى فيصبح فيهتك ستر الله عليه فيقول فعلت البارحة كذا وكذا. عايز اقف مع حضراتكم مع الحديث ده لأن فعلا الحديث ده مهم جدا وفهمه بالنسبة لنا كوييس جدا. تعالوا من البداية نعرف -

00:00:20

كل امتي معافا. يعني ايه معافا؟ يعني ايه معافا؟ اه دا القول الاول قل امتي معافا اي اي صاحب ذنب. اي انسان مهما كان ذنبه فان هذا الانسان قد يعفو الله عز وجل عنه - 00:00:50

الا واحد هنعرفه دلوقي. وبعض اهل العلم قالوا كل امتي معافا اي كل انسان ان اذا اذنب فان الله سبحانه وتعالى سيرفع عنه العقوبة ويرفع الله عز وجل عنه البلاء على هذا الذنب - 00:01:10

الا واحد انا اعرفه برضو دلوقي. القول الثالث لاهل العلم كل امتي معافا اي لا يحل ل احد ان يغتابه او ان في عرضه الا واحد. يجوز ان احنا نفتاته ونقع في عرضه كمان. مين الشخص ده بقى - 00:01:30

قال الا المجاهرين الا الانسان اللي بيجهر بمعصيته. طب ليه يا رب؟ ليه ده بالذات يعني ليه ده بالذات برة دائرة العفو ليه ربنا يطرد الانسان المجاهر بالذنب برة دائرة المغفرة؟ ليه - 00:01:50

قال لك لأن مش المشكلة في الذنب اللي عمله. ولكن المشكلة في الاحوال المحيطة بالذنب. وهضرب لحضرتك مثال بسيط جدا. لو وان ابن من ابناينا ربنا يا رب يهدى ابناها وابناء المسلمين شرب سجاير. ده ذنب ولا مش ذنب؟ ذنب. طيب - 00:02:12

ايهمما اعظم انه يشرب سجاير بعيد عن البيت ولا انه يخشن البيت وقدام ابوه وامه ويقوم حاطط رجل على رجل مطلع السيجارة وشارب السيجارة قدام ابوه ايهمما اعظم؟ ده ده هو كده بيستخف بحق ايها. انت ازاي تعمل كده قدام ابوك اصلا - 00:02:32

فمن المشكلة في بعض الاوقات ما بتكتش في الذنب نفسه. ولكن في الاحوال القلبية المحيطة بالذنب. فالعلماء بيقولوا اي انسان مهما كان ذنبه داخل هو داخل دائرة عفو ربنا عز وجل. داخل دائرة المغفرة الا المجاهر ليه - 00:02:52

الامام ابن وطال يقول لأن المجاهرة بالذنب ضرب من الاستخفاف بحق الله عز وجل احد المدرسین داخل لجنة مراقبة قام ولد قام مطلع مطواة وقام ضاربها في قلب التختة كده. عايز يقول له ايه - 00:03:12

اغش شئت ام ابيت غصب عنك يا غش. ايهمما اعظم عند الله انه يطلع المطواة يخبطها كده وانه يكون شايلها ولا موقف اللي عمله اصلا موقف اللي عمله اصلا ليه؟ لانه نوع من انواع الاستخفاف بالمعلم او بالمدرس. والله - 00:03:32

وجل المثل الاعلى المفني اللي طالع جايب رقاقة شبه عليه وعمال يغبني معها. هو ايه ما اعظم ان هي تكشف جسدها ولا ان هي تجهير بده الاعظم عند الله عز وجل مش الذنب اللي هي بتعمله. ولكن نوع المجاهرة اللي هي بتعمله ده اخ - 00:03:52
عند ربنا واعظم ليه؟ لأن ده نوع من انواع الاستخفاف بحق الله عز وجل. وده شيء كبير اويء. عارف ممكن في يوم من الانسان يعمل كبيرة كبيرة ويتكسر ويندم وزعلان ومتضايق يمحوه الله - 00:04:12

وممکن واحد يعمل صغیرة وهو متجرأ وفارد صدره کده بيقولوا ايه يقول وان الرجل ليعمل الذنب العظيم
فينكسر قلبه وتدمع عينه فلا يكون له عند الله - 00:04:32

ذنب وان العبد ليعمل الذنب الصغير فيتجرأ به على الله فيلقى الله به يوم القيامة مثل الجبل الذنب الصغير يبقى عامل ذي الایه؟ ذي الجبل. قالوا ليه المجاھر ربنا طرده برة دائرة الرحمة والمغفرة والعفو. قالوا اول - 00:04:52

الحاجة لان ده نوع من انواع الاستخفاف بحق ربنا عز وجل. الامر الثاني لانه نوع من العناد مع الله. الاب قال لابنه ابني بعد ازنک ام الولد بمجرد ما الاب خلص کلام قال له اطلب علبة صياد بيجيبيه حط السيجارة مولعة جاء عندنا اسمه ايه - 00:05:12

اهو نجادل مع الله سبحانه وتعالى ببیقی عامل ده. ويبيقول لربنا انا وهذا قالوا لان هذا الانسان بمجاھرة الذنب هو داعية بان يفعل الناس مثل ما فعلوا. ده هو بيقول للناس اعملوا ذي ما انا عملت - 00:05:32

وعلشان کده كان كثير من العلماء بيقولوا لنا ذي حكم ابن حجر وغيره. قالوا ربنا طرده برة دائرة الرحم. برة دائرة العفو. وذلك لانه يوم القيامة يلقى الله عز وجل باثامه اللي هو عملها واثام من اقتدى به في عمله الذي قام به - 00:06:09

واحد مثلا مغنى جبر قصب فيديو كلب فھي كانت متعرية قوي فالفيديو كلب ده ضرب وسمع جاب ملايين فلما بيجي شاب مطروب تاني عايز برضو يسمع وبيقى له يا هيعلم ايه ها؟ هيجيب برضه واحدة ويقلعلها اكتر. وعلى قدر ما يقلعلها اكتر هو هيضرب - 00:06:28

فكانت النتيجة ان الاولاني اللي جھر بالذنب ايه اللي حصل كان قدوة لغيره في الحرام. وقدوة لغيره في الفساد. فتكون النتيجة يوم القيامة ليحملوا اوزارهم. واوزار الذين ايه يضلونهم بغير علم شايلين او زارهم واوزار الناس اللي اقتدوا بهم والعياذ بالله في الخطأ - 00:06:48

ليه دايما المجاھر برة رحمة ربنا سبحانه وتعالى وبرة عفوه؟ اللي النبي قال کده كل امتی معافا ليه قال لك لان الانسان الذي يکثر من سمع المعصية انا بسمع معصية كتير او شايف معصية كتير فانها تھون في نظر الناس. فيسهل - 00:07:11

عليهم فعلها والكلام ده قاله الامام الغزالی رحمة الله عليه لما قال ان الناس اللي بتتجهز بالمعصية قهرون بالمعصية ده بيھون المعصية في نفوس الناس وضرب على ده مثال لو واحد في يوم من الايام في شهر رمضان واحد في يوم من الايام في شهر رمضان شفناه ماشي في الشارع ماسك قزازة الماية کده وعمال يشرب - 00:07:32

احنا هنعمل ايه؟ هنستنكر ده وازاي ده يعمل کده؟ طيب لما المشهد ده بدأ ينتشر مرة واتنين وتلاتة داخل الجامعة أصبح من الامور الهيئة عند كتير من الناس او عند كتير من الشباب داخل الجامعة. ايه المشكلة ان احنا نفتر في رمضان - 00:07:58

هديك مسال بقى من واقعنا ومن حياتنا لما اصبح النهاردة كل حاجة في حياتنا مربوطة بالرأس اعلان لشركة اتصالات جايبيين بنات يرقصوا اعلان لشركة اكل جايبيين بنات بيرقصوا فكانت النتيجة وبعد کده بدأت بقى حفلات الفان داي بتاع الشباب في الجامعة واخر سنة وحفلات الرقص بتاعة الزواج والكلام ده وبدأت - 00:08:16

المقاطع دي تنتشر تنتشر وبقت انتشار رهيب بين الناس بقى عادي جدا عادي جدا ان احنا ممکن نلاقي بنت بتتصور تيك توک في قلب الشارع وعمالة ترقص وصاحتها بتتصورها والناس رايحة جاية - 00:08:44

هو البنت له هان عندها الفعل العظيم ده انما بسبب كثرة المجاھرة به كثرة المجاھرة به. ونبيجي بعد کده نقول لولادنا في حفلات التخرج يا ولاد ربنا يا رب بيارك فيكم. ما ينفعش تبقى الحفلات كلها رقص بالطريقة دي - 00:09:00

ينکروا عليك اصلا. انت بتقول ايه؟ ده يوم يوم فرحتنا. ده احنا بنتخرج فسبحان الله كان السبب في ده کله ايه؟ حد في يوم من الايام جھر بالذنب - 00:09:20

وعلشان کده ربنا لما اتكلم معنا عن قصة اصحاب السبت اتكلم معنا ان القرية كلها هلكت وكان السبب في الهلاك واحد بس. ربنا حرم الصيد يوم السبت. واحد بس جھر قدام القرية كلها انا هرمي الشبك يوم الجمعة وهشد الشبك يوم الحد طلع سمك قد کده فبقي غني - 00:09:32

فاغلب القرية عملت ايه؟ بسبب مجاهرة هذا الرجل كل القرية قامت رحم قال لي ده في الفعل اللي هو عمله. كانت النتيجة قلنا لهم قولوا ذو قردة خاسئين. القرية كلها اتعذبت. والسبب في ده ايه؟ واحد بس جهر بالذنب. لأن طبيعة الانسان كما قال - 00:09:56
علماء النفسطبع لص انا شفت واحد بيجهز بذنب معين انا هاجهز بالذنب ده. ما عندناش مشكلة علشان كده النبي قال كل امتى
معافا الا المجاهرين. مين بقى المجاهر يا رسول الله؟ بدأ يوضح لنا بقى مين المعاشر؟ واحد عمل ذنب - 00:10:16
بالليل ربنا ستره فتح موقع والعياذ بالله من الواقع الاباحية دي. شاف مقطع معين فبالليل ربنا ستره. بالليل ربنا كان حليم عليه ما
عجلهوش العقوبة. بالليل ربنا سبحانه وتعالى حمني العقوبة بتاعة الذنب - 00:10:35
شوف تاني يوم الصبح افتح بس البلوتوس بتاعك هبعث لك حنة مقطع شفته امبراح خد ابعت في الوقت ده بعد اما كان داخل دائرة
الرحمة ودائرة المغفرة ودائرة العفو ايه اللي حصل؟ ربنا قال له اطلع برة الدائرة دي - 00:10:53
ليه؟ لنیات على ذنب ربنا ستره وهو تاني يوم الصبح عمل ايه؟ طلع جهر بهذا الذنب علشان كده بنقول دايما بنقول للباء بقى نزل
الكام بقى على واقعنا بنقول للباء من ابتي بالسجائر ربنا يا رب يتوب عليه وعلينا وعلى المسلمين يا رب - 00:11:10
اواعي في يوم من الايام تشرب السجائر جوة بيتك عارف ليه علشان دي مجاهرة ابنك لما يشوف ده هيطلع يشفى السجائر زنب زيك
اواعي في يوم من الايام تسبب الدين - 00:11:31
اصل لو سببتي بالدين جوة البيت طبعا هو محرم جوة البيت وبرة البيت. ولكن لما ابنك هيعدن انه يسمع ده هيقلدك علموا بناكم
اوعوا في يوم من الايام تتبرجوا وتلبسو لبس مقطع ولا لبس عريان ولا لبس محزر ولا تكشفي شعرك يا بنتي - 00:11:46
ليه؟ لأن دي مجاهرة بالذنب وربنا لا يحب المجاهر ولو رأينا في يوم من الايام حد بيجهز بالذنب بتاعه حاولوا دايما ان انت تحذروه
لان في كثير من الاوقات الذنب لو هيأخذ عليه معصية واحدة بس تتكلب عليه معصية واحدة بس المعاشرة بالذنب تكون سبب ان
الذنب ده - 00:12:06
يتضاعف عند الله سبحانه وتعالى عرفنا يعني ايه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتى معافا الا المجاهرين جزاكم الله خيرا. هذا
وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:28